

١() الدورة التأصيلية في العقيدة () لمعة الاعتقاد () - المجلس

الأول - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فحي هلا بطلبة العلم ارحب بكم جميعا في هذه الدورة التأصيلية في علم العقيدة والتي - [00:00:16](#)

على النحو الذي تم الاعلان عنه سيكون ان شاء الله في كل سبت بعد صلاة الفجر القراءة في كتب مطولات العقيدة وفي بعد صلاة العصر القراءة في كتب المتوسطات وبعد صلاة المغرب القراءة في - [00:00:36](#)

متون الاعتقاد واصول الاعتقاد. وطالب العلم لابد له ان يتدرج حتى يتتأصل فمن لم يطلب العلم جملة جملة راح العلم عنه كله. ولكن من طلب العلم خطوة بخطوة فانه يدرك - [00:00:56](#)

وباذن الله جل وعلا شيئا فشيئا يتتأصل. ولهذا ربنا جل وعلا لما انزل القرآن لم ينزله جملة واحدة. وانما شيئا فشيئا. فحصل الفرقان لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله في اية الفرقان لما قال المشركون لولا نزل عليه القرآن - [00:01:26](#)

قالوا جملة واحدة. قال جل وعلا كذلك يعني ما انزلناه دفعة واحدة لثبتت به ورتبناه ترتيبا. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يعرف في كل بفن ما الذي ينبغي ان يحفظه؟ وما الذي ينبغي ان يبتدأ به؟ وما الذي يتوسطه - [00:01:56](#)

وما الذي ينتهي اليه؟ ومتى ما حصل له هذا الفهم؟ علما وعملا وتطبيقا فانه باذن الله جل وعلا يحصل العلم. واعظم العلوم واسرها علم الاعتقاد. وذلك لشرف معلوم. فهو ما - [00:02:26](#)

متوقف عليه صحة الاعمال. وقبولها وبناؤها فلا يقبل الله جل وعلا من غير المؤمن عمله. وما منعه من تقبل منهم نفقاته هم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. علم الاعتقاد من اشرف العلوم - [00:02:56](#)

لانه يتعلق باعظم معلوم. وهو الايمان بالله جل وعلا. والايام بالرسول والرسل عليهم الصلاة والسلام من الملائكة والانبياء والمرسلين والكتب المنزلة. وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. في ينبغي على الانسان ان ان يدرك ان علم الاعتقاد من اعظم ما ينبغي ان يعترني به - [00:03:26](#)

ولهذا الذين يقولون علم العقيدة وعلم التوحيد عرفناه ومن احتاجه من ابعد الناس عن الاعتقاد الصحيح. يزاهدون في الاعتقاد وفي الايمان حتى يصبح الاعتقاد عندهم تبعيا مع ان الاعتقاد في دين جميع الانبياء والمرسلين الاعتقاد اصيل - [00:04:06](#)

وما عدah مبني عليه. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لو كان اول ما نزل من القرآن ان لا تشرب الخمر. والا تأكلوا الميّة والا تفعلوا كذا وكذا لما اذعن الناس ولكن نزل القرآن اول ما نزل الامر بالتوحيد - [00:04:46](#)

انتم تقرأون القرآن اول عهد يتعهد الانسان مع ربها ما هو؟ ايها تعبد ها واياها هذا عهد بينك وبين الله كما جاء في الحديث القدسي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:16](#)

فيقول الله عز وجل هذا يعني وبين عبدي. يعني ان وفيت به حصل لك مطلوبك وان لم تفني به لم تدرك مرادك. وابول امر في القرآن ما هو؟ في سورة البقرة - [00:05:36](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم. وهذا دليل على عظمة التوحيد. وابول نهي في القرآن قال النهي عن ضده. وهو الشرك. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون بل ان الصلاة والزكاة والحج - [00:05:56](#)

وجميع الاخلاق والمعاملات مع الخالق او مع المخلوقين اما شرعه رب العالمين هو لترسيخ الاعتقاد. هو مبني على الاعتقاد ولهذا يوم القيمة لما يرى الكفار والمشركون ما جعل الله من رحمات ومحفرات وعفو - 00:06:26

للمؤمنين المسلمين يقول الكفار والمشركون فيما بينهم تعالىوا نجحد الشرك فيقولون تالله ما كنا مشركين. ويظلون ان دعواهم فهذا يلتبس على الله جل وعلا. ولا يأتي احد ويقول الناس يا اخي اهل الاسلام ليش - 00:07:06

نحتاج الى الاعتقاد والتوحيد. الصحابة وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجد ان الخطابات المتعلقة بآيات الاعتقاد جله خطاب معهم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا. الى قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:07:36

الى قوله لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الخطاب مع المؤمنين. المؤمن بحاجة الى التذكير بالاعتقاد وصحته من حاجته الى الشراب والطعام واعظم من حاجته الى النفس والهواء - 00:08:06

فان انقطاع النفس والهواء انقطاع لحياته. دوام صحة الاعتقاد ديمومية له في الجنة الخلد. فايهمما يختار العاقل ومهمما نقل فان التوحيد وفضله عظيم. وهذا التوحيد قد فيه اهل العلم مؤلفات كثيرة. ما بين مختصر ومتوسط ومتلول. ومن الكتب - 00:08:36

في هذا الباب ما الفه الامام العلامة الفقيه المحدث الاصول ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الحنبلی رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن السابع توفي في سنة كما هو موجود - 00:09:16

على غرة الكتاب سنة عشرين وست مئة. وقد الف هذا الامام في الاعتقاد كتابه المشهور بلمعة الاعتقاد. وتكلم في هذا الكتاب بكلام مختصر متين جمع فيه ما يحتاج اليه الانسان من مسائل الاعتقاد في زمانه وبعد زمانه - 00:09:46

ونقول جمع ما يحتاج اليه الناس في زمانه لان الناس يحدثون البدع ويأتون الكفريات والشركيات والمحاثات يأتي اهل العلم في زمانهم او بعدهم فيردون عليهم بمسائل السنة التي تكون موافقة لاعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم. فربما تجد مسألة عقدية غير - 00:10:16

في كتب المؤلف في الكتب المؤلفة في القرن الثالث الهجري مثلا. ومسألة مطروقة في الكتب المؤلفة في القرن الرابع الهجري. وذلك بسبب ان المسألة كانت في ايات الكتاب وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وآآ - 00:10:56

لما احدث المحدثون ما احدثوا احتاج اهل العلم استخراج الدليل والمذلول المواقف للسنة المخالف لتلك البدعة ووضعها في كتب الاعتقاد ومن هنا لا يأتي احد ويقول ان الامام الفلاياني جاء بمسائل في كتاب الاعتقاد ما هي موجودة في كتب العقيدة - 00:11:26

السابقة نقول لا هي موجودة في كتب العقيدة السابقة لعدم الحاجة اليها لكن لما وجد الحاجة اليها ذكرت في كتب الاعتقاد بالدليل ووجه الدليل. من الكتاب فاصبح هذا امرا واضحا. ومثل هذا لو جاءنا انسان وقال لنا انتم - 00:11:56

يقولون شروط الصلاة ستة. اين هذا في كتب فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم؟ يقول لم يكن هذا عهودا في زمانهم وان كان معروفا تطبيقا فرديا. اي بمعنى انهم يعلمون شروط الصلاة - 00:12:26

يعلمون اركان الوضوء. وواجبات الوضوء وسنن الوضوء. لكن ليس عندهم كتاب يقول لهم واركان الوضوء كذا وكذا. لان عندهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفيهما الغنية. فلما يأتي المتأخر المبتدع فيبتدا ببدعة - 00:12:46

يظن ان ما ابتدعه موافق لكتاب والسنة. او يعلم انه مبتدع يريدهم هدم الدين بنية سيئة فيأتي العالم في علم ان هذه المسألة مخالفه لمنصوص الكتاب والسنة فيأتي بالنص المنصوص. فهو ما جاب شيء جديد. ما في شيء جديد في العقائد. وانما الجديد ذكره - 00:13:16

واردوا دليلا ووجه الاستدلال به. وهذا امر ينبغي التفطن اليه ما يجي احد يلبس عليك يقول لك يا اخي الصحابة ما الفوا في عقيدة. طيب الصحابة ما الفوا في الفقه بعد - 00:13:46

ما الفوا في الاصول بعد؟ ما الفوا في التفسير؟ لهم كلام في التفسير. لهم كلام في العقيدة. لهم كلام في الفقه لهم كلام في الاصول لكن ما الفوا وانما كان التأليف اصبح - 00:14:06

في الكتب مجبورا بعد الحاجة الى الكتب. وازدادت المسائل لزيادة السائلين او لاحادث المحدثين. وكتاب لمعة الاعتقاد قد هو لامام مشهور من ائمة السنة من علماء الحنابلة فقها واصولا وحديثا - [00:14:26](#)

ومما يدلل على ذلك انه هو نفسه صاحب كتاب العظيم في الفقه الذي لم يؤلف مثله في الاسلام في نظري الى اليوم. وهو كتاب المغني من اعظم الكتب الموسوعية الفقهية وان كان قد وضعه شرعا لامتن الخرق على مذهب - [00:14:56](#)

الامام احمد لكنه كتاب موسوعي عظيم. يذكر فيه الدلالة ويدرك فيها الاشارات وله كتاب مختصر في الفقه وهو مشهور معروف بعمدة الفقه يذكر فيه المسألة ودليله باختصار. وله المقنع في الفقه وهو من - [00:15:26](#)

واستطاعت. وله كتاب روضة الناظر وجنة المناظر. في اصول الفقه وله في من كتب العقائد غير لمعة الاعتقاد كتاب بعنوان صفة العلو. صفة العلو العلي الغفار جل في علاه. واما كتاب لمعة الاعتقاد فهو كتاب عظيم - [00:15:56](#)

ويتجلى لنا مكانة هذا الكتاب في عدة امور. الاول انه يشمل اركان الايمان السنتين والثاني انه ليس مختصرا بلا دليل ولا مطولا فهو من المتطلبات الثالث ان هذه العقيدة فيها ذكر مسائل لم تكن مطروقة - [00:16:26](#)

قبل فهذا كله يجعلنا نهتم بهذه الرسالة العظيمة وبهذا الكتاب العظيم في وقد سماهم مصنفه رحمة الله بلمعة الاعتقاد. بمعنى في الاعتقاد. بمعنى نور الساطع في الاعتقاد. ومن الاشارات التي ينبغي ان اشير اليها ان احد علماء الماتوريدية - [00:17:16](#)

الف كتابا في الاعتقاد معاصر لامام ابن قادمة. وسمى كتابه بنور الظلم. نور الظلم لكن نجد ان اسم كتاب الامام ابن قادمة احسن لمعة الاعتقاد واللمعة هي الاضاءة كما ذكرت مضافة الى الاعتقاد. وهذه الاظفاف - [00:17:56](#)

نوعها اظفاف ظرفية. بمعنى لمعة في الاعتقاد لان الاظفاف اما ان تكون ظرفية واما ان تكون بיאنية. واما ان تكون من باب الصفة الى الموصوف وغير ذلك من انواع الاظفاف. والاعتقاد - [00:18:26](#)

مصدر من اعتقد يعتقد اعتقدا اذا تم الافتعال والفعيلة مصدران الاعتقاد اعتقد واصل كلمة اعتقد من العقد. عقد يعقد عقدة وهو ربط القلب بان الاعتقاد ربط القلب على مسألة دينية - [00:18:56](#)

تم ايمانية. فهذا تسمى الاعتقاد. ربط القلب على مسألة ايمانية. والاعتقاد مساو في عرف العلماء لمنطق الكتاب وهو الايمان. فالايمان اصطلاح شرعي منطق في القرآن كثيرة. ووارد في السنة كثيرة - [00:19:36](#)

فالاعتقاد يساوي الايمان. يساوي الاسلام الصحيح. يساوي هي السنة العملية التي والعلمية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل ان هذا الاسم ليس مذكورة في الكتاب في الكتاب والسنة - [00:20:16](#)

نقول ان كان المقصود ليس مذكورة يعني بلفظه فهذا صواب. وان كان المقصود انه لم يذكر معناه فهذا خطأ. لان العقيدة او الاعتقاد معناه مذكور. ولذلك قال جل وعلا ولكن منشرح - [00:20:46](#)

بالكفر صدرا فعليه غضب من الله. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره فقوله وقلبه مطمئن بالامام يعني مرتبط وثيق بالايمان وهنا انه تنبئها اخر وهو ان المصطلحات قد تكون شرعية - [00:21:16](#)

وقد تكون عرفية. المصطلحات العرفية لا نرددها جملة ولا نقبلها جملة. وانما نقبل من المصطلحات العرفية ده سواء كانت لعرف زماني او لعرف فني او لعرف اجتماعي لاي عرف كان. فالمصطلحات العرفية نقبلها بشرطين - [00:21:46](#)

الاسماء العرفية والمصطلحات العرفية نقبلها بشرطين. الاول ان تكون صحيحة المبني والمعنى. ان تكون المبني والمعنى. فلا يجوز مثلا يصطلاح الناس على تسمية الشرك توحيدا. نقول خلاص هذا مقبول. لا - [00:22:26](#)

لابد ان يكون صحيح المبني والمعنى موافق. ما يجي احد يسمى الارض سماء والسماء ارض ويعمل هذا اصطلاح عرفي هذا لعب غير مقبول كمن يسمى اهل السنة بالمثلية وهم من ابعد الناس من التمثيل. او يسميهم - [00:22:56](#)

بالخوارج وهم من ابعد الناس وادهم على الخوارج. وهذه تسمية باطلة الشرط الثاني اذا صح المبني والمعنى الا يكون موافقا الا يكون مخالفا لنص شرعي. اذا الشرط الاول متعلقة الشرط الاول - [00:23:26](#)

متعلق باللغة ومدلولها والشرط الثاني متعلق بالشريعة لونها يعني لو جا واحد وقال انا اسمي الاعتقاد الذي عليه المنافقون انا اسمي

فقها. هذا مخالف للشرع. لأن الشريعة الفقه على فهم الكتاب والسنّة. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:23:56](#)
وبعد هذه المقدمات نبدأ بكتاب لمعة الاعتقاد ومع الامام العلامة بمحمد بن دام المقدسي رحمة الله تعالى. نعم. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام الموفق بن

محمد بن محمد عبدالله بن احمد بن - [00:24:36](#)

محمد ابن قدامة المقدسي. الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود في كل الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شأن من شأن جل عن الاشباه جل عن الاشباه والانداد وجلس جل - [00:25:06](#)

احسن الله اليك. جل عن الاشباه والانداد وتنزه عن الصاحبة والاولاد ونفذ حكمه حكمه في جميع العباد نعم ولا ولا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهمه القلوب بالتصوير. لقوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:25:26](#)

وهو السميع البصير. له الاسماء الحسنى والصفات العلى. لقوله الرحمن على العرش استوى موجود عندك لقوله؟ ها؟ موجود عندك لقوله؟ لا ياشيخ. لا تضيف شيء اه من كيسك على الكتاب. نعم - [00:25:46](#)

الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان ان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. احاط بكل شيء علما وقهرا كل مخلوق عزة وحكما - [00:26:06](#)

ووسع ووسع كل شيء رحمة ونعمة. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم. وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه - [00:26:26](#)

عليه السلام من صفات الرحمن وجب الایمان به. وتلقيه بالتسليم والقبول. وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل وما اشكل من ذلك وجب اتباعه لفظا وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله. وترك - [00:26:46](#)

كالتعرض وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله. نعم ونجعل عهده على ناقله اتباعا لطريق الراسخين في العلم الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وقال في - [00:27:06](#)

مبغى التأويل لمتشابه تنزيله. فيتبعون ما تشابه منه ابتعاغ الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. فجعل ابتعاغ التأويل علامة على الزيف وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب. ثم حجبهم عما املوه. املوا. املوا. نعم. احسنا الله اليك - [00:27:36](#)

قطع اطماعهم بما قصدوا بقوله سبحانه وتعالى وما يعلم تأويله الا الله. قال الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه في قوله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء - [00:28:06](#)

وان الله يرى في القيمة. وما اشبه هذه الاحاديث نؤمن بها ونصدق بها بلا كيف ولا معنى ولا نرد منها شيئا. ونعلم ان ما جاء به الرسول حق. ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه - [00:28:26](#)

عليه وسلم ولا يوصف الله باكثر باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية. مما وصفه. مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نقول كما قال - [00:28:46](#)

ونصفه بما وصف به نفسه. ولا نتعدى ولا نتعدى ذلك. ولا تبلغه صفة الواصفين. نؤمن بالقرآن كله محكمة ومتتشابهة ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت لشناعة شنعت ولا نتعدى القرآن والحديث - [00:29:06](#)

ولما نعلم كيف ذلك الا بتتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وثبتت القرآن. وقال الامام ابو عبد الله محمد ابن الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء - [00:29:26](#)

وبما جاء عن رسول الله على مراد الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار والامرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:46](#)

من غير تعرض لتأويله. وقد امرنا بالاقتفاء لاثارهم. الاهتداء بمنارهم. قف على قوله رحمة الله الحمد لله المحمود بكل لسان. يجوز في والكتب البداءة بالحمد ويجوز البداءة بالبسملة. فان جمع بينهما كان الامر - [00:30:06](#)

حسنا وان افرد بادههما او انفرد احدهما فلا بأس لذلك وقوله الله المحمود بكل لسان يعني ببيان مقال المؤمنين الذين لا تفارقا

الستتهم الحمد الذين لا تفارقوا السنتهم الحمد وبسان الحال من غير المؤمنين. فان الكافر - 00:30:36

وان كان كافرا بسانه لكن جوارحه داخلة تحت عموم قوله جل وعلا اي شيء الا يسبح بحمده. والله جل وعلا محمود سواء حمده الحامدون ام لم يحمدو؟ جحده الجاحدون او امنوا به - 00:31:16

ومن اعظم ما يدل على كونه محمودا النظر الى اثار رحمته جل في علاه فمن نظر في اثار رحمة الله علم عظيم حمده والمقصود بالحمد الكمالات في الصفات والجمالات والجلالات. فالله جل وعلا الكامل في صفاتة - 00:31:46

الجميل في صفاتة الجليل في صفاتة وافعاله. المعبود في كل زمان اي المعبود بحق في كل زمان. وغيره يعبد بباطل في ازمنة دون ازمنة وكون المعبودات باطلة لا ادلة كبيرة على بطلانها - 00:32:16

من اعظمها اه ان عباداتها وقتية. النهائي بان عباداتها وقتية بمعنى انها لم تعبد قبل وجودها ثم عبدها الناس بعد ثم يتربكون عبادته بعد فمن اعظم دلالات ان الله هو المعبود بحق انه المعبود في كل زمان. فعيسي - 00:32:46

عليه السلام قبل ان يولد وقبل ان يبعث ما كان احد من الورى يعبد. ثم اذا نزل في اخر الزمان لا يقبل من احد ان يعبده. ثم يوم القيمة يتبرأ من عابديه. فاصبحت عبادته وقتها - 00:33:16

الذى لا يخلو من علمه مكان. ذلك لانه جل وعلا خلق المكان وعلمه يشمل كل موجوداته. وعلمه يشمل كل فلا يتصور عقلا ان الصانع للشيء يغيب عن علمه شيء في مصنوعه. فكيف بالخالق جل وعلا؟ الا ترى ان باني هذا المسجد - 00:33:36

والمهندس الذي وضع ما يسمى التخطيط الهندسي يعرف كل صغيرة وكبيرة في هذا المسجد قبل وجوده وانشائه. لانه هو اللي وضع التخطيط لهذا المسجد. الهيكل. او ما يسمى عند الفلاسفة وبعد ما وجد الهيكل وبعد ما وجد البناء هو يعلم كل التفاصيل نحن لا نعلم - 00:34:16

بل ربما لو جاء واحد وسألنا قال من هنا الى هنا كم عمود؟ فننظر ظاهريا يمكن نعتقد نقول ثلاثة اعمدة. يمكن تكون اعمدة خفية واحنا ما ندرى عنها. اما الله جل وعلا لا يخلو من علمه مكان. والمقصود هنا بالمكان - 00:34:46

كان المنشآت وال موجودات ولا يشغله شأن عن شأن يعني هذا دليل على عظمته جل وعلا. فالملحوق اذا انشغل بشيء يشغل عن شيء اذا انشغل بشيء يشغل عن اشياء لهذا نجد بعض الناس يقولون - 00:35:06

يا اخي اصبر خلني اخلص من هذا بعدين اشوف شغلك ما اعرف اجمع بيني شغلتين. اما رب تبارك وتعالى كما يرزقهم دفعه واحدة فهو محيط باحوالهم سامع لاقوالهم قادر على قضاء حاجاتهم في دفعه - 00:35:36

واحدة لا يشغله شأن عن شأن. والشأن بمعنى الامر. والشأن بمعنى الامر يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن اي كل يوم هو في والمقصود باليوم هنا اللحظات كما عليه عامة المفسرين. قال جل عن الاشباء والانبياء - 00:35:56

جل بمعنى ارتفع. وجل الشيء بمعنى ظهر وبان والله جل وعلا ظاهر وعالم عن الانداد والاشباء. ولهذا يقول المسلم قال الله جل وعلا جل يعني تنزه. وعلى يعني ارتفع او جل بمعنى اتصف بصفات الجلال. وعلى يعني بمعنى تنزه عن صفات النقص والزوال - 00:36:26

وفي القرآن الكريم تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. وفي الآية الاولى ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. فالله يوسف بانه ذو الجلال. ووجهه ذو الجلال. ذو الجلال بمعنى الموصوف بصفات العظمة. فجل بمعنى عظمة ايضا وتعاظم - 00:37:06

وصار فوق عن اه الاشباء والانداد. والاشباء جمع شبه. شبه واشباء والله جل وعلا ليس له شبه. وذلك لان الموجودات من قسمة الى قسمين موجود مفتقر لا يقوم بنفسه محتاج - 00:37:36

في حاله على غيره. وهذا هو شأن كل مخلوق. وهذا يسميه بعض المناطق بالمكان وجوده لان الممكن الوجوب هو الذي وجوده يتوقف على غيره. فانت عشان تعيش لازم اكسجين. لازم - 00:38:06

عام لازم شراب لازم يبعد يلزمك ان يبعد عنك الموانع التي يمنعك من العيشة الهنية. وهذا كله دليل على افتقارك. في كل لحظة انت الى الله جل وعلا. لكي يبعد عنك العوائق. ويوصل اليك العوالق - 00:38:36

بها قيام الخلاق. جل عن الاشباء والانداد. والانداد جمع ند والنند هو المثيل الذي يضاد الشيء ويعارضه فالله جل وعلا ليس له شبيه

یمائله ولو لم یعارضه ولیس له ند فیعارضه - 00:39:06

فهو يفعل ما يشاء. لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه. وتنزه عن صاحبتي الاولاد. لأن الصاحبة والولاد نقص. لماذا يحتاج الى الصاحبة للناس. وجعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليه. فان - 00:39:42

سكن ولذلك الرجل اللي ما هو متزوج مضطرب مسكين اذا تزوج سكن والله جل وعلا لا يحتاج الى ان يائس. فهو منزه عن الصاحبة وهي الزوجة ومنزه عن الاولاد لماذا يحتاج الانسان الى الاولاد؟ يقاسمونك في مالك؟ ها يشاركونك لانك - 00:40:12

تحس بالوحشة وايضا تفكك انك اذا كبرت تحتاج الى من تسند اليه او الله وهذا هو معنى الولدية. اما الله جل وعلا مع تقادم الازمان فهو سبحانه الاول - 40:42

والآخر الحي القيوم ليس بحاجة الى احد ليس له ظهير ولا ند ولا كفؤ. قال ونفذ حكمه وفي جميع العباد واذا لاحظتم
فقوله محمود بكل لسان متعلق - 00:41:02

قم بالكمال الذاتي. والمعبود في كل زمان متعلق باستحقاق العبودية على وجه الفردانية. وقوله لا يخلو من علمه مكان ولا تشغله شأن

عن شان متعلق بعظيم صفاته ومنها العلم وقوله جل عن الاشباه والانداد والصاحبة والاولاد فيه دلالة على عظمته - 00:41:32

٠٠:٤٢:١٢ - الكتبة - النافذة - المراجعة ٤٠١ - حساب الجبر - مذكرة الراز - حكم٢٠٢٠

تبث فتخرج من مغربها. والانس والجن ينظرون لا حول لهم ولا قوة. بل سؤال الجن ينظرن الى السحاب تأتي من اقصى البلاد من الغرب. والسحابة تتحرج امتهن. وهو ينظر من ربهم: ربهم الله انت تنزا علىهم الامطار. تسأل الله انت فعنده العلام والادعاء ماذا؟

00:43:12 - تشهی و تذهب

ولا تنزل قطرة من يستطيع ان ينفذ امرا غير امر الله فينزل المطر لا احد ونفذ حكمه في جميع العياد. مؤمنهم وكافلهم. اولهم واخرهم
لا تمثله العقما. بالتفكك. يعنـ. مهما اشتغاـ. الفـ. يـ. تمـ. شـ. لـ. هـ. وـ. تصـ. وـ. هـ. - 00:43:42

مرة مرتين ثلاث اربعه خمسة ستة اتحدى يسامح ابنه مئة مرة. احلم واحد يقدر يسامح ولده مئة مرة. رب العالمين جل وعلا يسامح عباده ألف مرة. يا له انه طلب العفو ملهمه. مدة لا يسامحه. لك: المهم ان: يكه: ذلك قبا. الغر. فكيف يمك - 42:44:00

وتخوض فيه تخطي. لا تمثله العقول بالتفكير. ولا النفوس بالاوهام ولهذا قال ولا تتوهمه القلوب بالتصوير. والمقصود بالقلوب هنا النفس والنفس هي الوجه واحيانا طلة كلمة القلوب بمعنى الادماج ويعنى تعقا النفس - 00:45:52

عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الكاف على بابه بمعنى المثلية تشبيهه - 00:46:42

الكاف للتشبّه يقول ليس قلأن كعمر الكاف هنا ايش مثل عمر او شبيه عمر ليس كعمره شيء. اذا الكاف والمثل المثل هنا بمعنى الذات والنفس. بمعنى الذات والنفس انا ليس كزاته شيء. ها؟ ليس مثل ذاته - 00:47:12

شيء ليس مثل نفسه شيء ليس مثل عينه شيء ليس مثل شخصه شيء. فالله جل وعلا نفى عن نفسه المثلية فإذا انتفت المثلية

عن الذات العلية فحيثما تلقانيها وعانيا وقياسيا - 00:47:52

تنفي المثلية في الصفات وفي الأفعال. لماذا؟ لأن المثلية في الصفات أو في الأسماء متوقفة على المثلية في الذوات. متوقفة على المثلية في الذوات فإذا اختلفت الذوات جنساً فلما تقارن الصفات. ولهذا قال - 00:48:22

ليس كمثله شيء أي ليس مثل عينه وذاته شيء. وهو السميع البصير وقوله ليس كمثله شيء نفي. وهو السميع البصير أثبات. وفيه دلالة أن الله جل وعلا ينفي عنه كل ما كان نصراً ويثبت كل ما كان كماله. ومن جملة ذلك كونه - 00:48:52

بصيرة. قال له الأسماء الحسنى. والصفات العلى له اللام هنا لام الاستحقاق. كما قال جل وعلا له الأسماء الحسنى يصح تفسير اللام هنا بمعنى التخصيص أي له الأسماء الحسنى وحده - 00:49:22

فكل من سواه له من الأسماء ما هو حسن وليس الحسنى فكل اسم حسن يمكن أن يتصف به بعض الناس. لكن على وجه الحسنى والحسن لا يتصف بها إلا الله جل وعلا. مثلاً أنت تقول المخلوق - 00:49:52

يسمع والله اسمع تقول المخلوقات تعلم والله أعلم إذا له الأسماء الحسنى استحقاقاً وايُش؟ وتخصيصاً استحقاقاً وتخصيصاً. وتماماً

فليس ل أحد أن ينزع الله في هذه الأسماء التي هي ملوكه. وهي له وختص بها سبحانه وتعالى - 00:50:22

له الأسماء الحسنى والحسنى مؤنث أحسن. مؤنث العلا والعلا مؤنث أعلى. العلا مؤنث أعلى. تقول هذه صفة لا من تلك وهذه صفات علياً من تلك. الرحمن على العرش استوى - 00:51:02

وهنا ذكر نفسه باسم الرحمن للدلالة على عظمته وانه وان كان فوق المخلوقات على العرش استوى فرحمته عظيمة. واستوى بمعنى علا وارتفع. واستقر. اين ذكر الله جل وعلا استوانه على عرشه لو تأملناها نجد ان الله يذكر ذلك في ستة مواضع بعد خلقه -

00:51:32

السماءات والارض ولا لا؟ ما فكرتوا ليش؟ ليش يذكر الاستواء بعد خلق السماءات والارض؟ ها يا شباب ها الشيخ عبد الوهاب لماذا الله جل وعلا يذكر استوانه على عرشه بعد خلقه السماءات والارض - 00:52:02

جزء من خلق ها؟ احسنت لانه لما خلق السماءات والارض يظن ظان انه لما خلق السماءات والارض فالان لابد ان يكون احد هذه التوهمات. اما انه خلق شيئاً فصار فيه. انت تصنع بيتك فتكنه - 00:52:22

ولا لا؟ الحية تحفر حمراً تأوي إلى الجحر. الاسد يصنع عريناً يأوي إلى العرين. خلق السماءات والارض فيتوهم متوجه انه صار فيهما. فقال خلق السماءات والارض ثم استوى على العرش. ما هو في السماءات والارض. فوق العرش. والعرش فوق المخلوقات. الرحمن على العرش - 00:52:52

له ما في السماءات وما في الأرض. هذه مملوكه. وما بينهما وما تحت الثرى. وان بالقول فانه يعلم السر وأخفى. هذه الآيات فيها دلالة على علوه وعلى عظيم علمه. احاط بكل شيء علماً - 00:53:22

وقهـر كل مخلوق عـزة وحـكمة. فـما من مـخلوق الا وـهو في قـهر الله جـل وـعلا. وـمغلوب ما من مـخلوق الا وـهو مـغلوب. وـوسع كل شيء رحـمة وـعلم. يـعلم ما بـين ايـديـهم وـما خـلفـهم - 00:53:42

ولا يحيطـون بـعلمـا. مـوصـفـ بـما وـصـفـ بـه نـفـسـهـ فـي كـتابـهـ العـظـيمـ وـعـلـى لـسـانـ نـبـيـهـ الـكـرـيمـ. هـذـهـ المـقـدـمـةـ اـشـتـملـتـ عـلـىـ مـوـظـعـ هـذـهـ الرـسـالـةـ. وـهـوـ الـاعـقـادـ. الـحـدـيـثـ عـنـ الذـاتـ الـعـلـىـ وـالـأـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـصـفـاتـ الـعـلـىـ. وـانـ مـبـنـيـ عـلـىـ تـعـظـيمـ اللهـ جـلـ وـعلاـ - 00:54:02

فـمنـ أـحـقـ بـالـاتـبـاعـ؟ـ مـنـ يـعـظـمـ اللهـ عـنـ الـأـشـبـاهـ وـالـأـنـدـادـ؟ـ وـيـجـلـهـ عـنـ أـنـ يـكـونـ فـيـ الـمـخـلـوقـاتـ عـلـىـ الـعـرـشـ

استـوـىـ هـذـاـ أـحـقـ بـالـاتـبـاعـ أـمـ الـمـبـتـدـعـ؟ـ ذـيـ يـبـتـدـعـ مـنـ - 00:54:32

بعد ثم يدعو الناس اليها. ثم ذكر قاعدة عظيمة وهي من القواعد التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يعتبر من الطبقة الثانية من طبقات من تتلمذ على حمدت ابن قدام. يعني شيخ الاسلام اخذ العلم عن ابن قدامه بواسطة والده. بواسطة - 00:54:52

ووجهـ كانـ قـرـيـناـ لـابـنـ قـدـامـةـ.ـ مـجـدـ الـدـيـنـ.ـ وـآـقـالـ فـيـ التـذـمـرـيـةـ مـقـعـداـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ كـلـمـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ صـحـ عـنـ الـمـصـطـفـيـ عـلـيـهـ

الـسـلـامـ مـنـ صـفـاتـ الـرـحـمـنـ وـجـبـ الـاـيمـانـ بـهـ - 00:55:22

يعني قاعدة عندنا في اثبات الصفات في اثبات الاسماء مجيء ذلك في الكتاب والسنة مجيء ذلك في الكتاب والسنة. وتلقيه بالتسليم والقبول. بالتسليم بلا رد والقبول بلا تأويل. وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه - [00:55:42](#)

والتمثيل وهذه اصوات ثلاثة ظل بسببها كثير من اهل الكلام. فصاروا يعلمون معاول الهم في نصوص الآيات والاحاديث في الصفات اما متأولين او مت شبئين او متمثلين. والتأويل ترك المعنى الراight والصيروة الى المعنى المرجوحة لقرينة التأويل - [00:56:12](#)

ترك المعنى الراight والصيروة الى المعنى المرجوحة لقرينته. فان كانت القرينة صحيحة فهذا التأويل مقبول عند عامة المتأخر. وهو الذي رجحه وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. اما ان كانت القرينة مدعاة فهذا ليس تأويلا - [00:56:52](#)

ان سموه تأويل وانما هو تزوير. وقد يسمى اهل البدع تأوילهم تزويرهم تأويلا فوجوب الحذر من افاعيلهم. واما التشبيه تفعيل من شبه التشبيه تفعيل من شبه. اي بمعنى جعل له شبيها. ومن - [00:57:22](#)

كان التشبيه في النصوص اعتقاد ان هذه الآية اثباتها يلزم منها التمثيل هذا المعنى يجب ان تزيله من عقلك كلياً لماذا؟ لا يتصور ان الله ينزل آية يدل على التشبيه. ما يمكن. عقلاً ما يمكن. لأن الله انزل القرآن تبيانا - [00:57:52](#)

مبين القرآن كريم ما يمكن يدل على تشبيه في ذات الله عز وجل. فاذا ظنت هذا يدل على التشبيه قول عقلي اللي خربان. اتهم عقلك ما تفهم الآية. ما يجوز. لكن ماذا نفعل مع اهل البدع - [00:58:22](#)

لا يتهمون عقولهم يتهمون نصوص الكتاب والسنة. انظروا الى عظم جرم هؤلاء الواجب ترك التعرض له اي لما ثبت بالكتاب والسنة بالرد والتأويل والتشبيه لا يجوز ان نقول هذه الآية دالة على التشبيه ابداً الآيات لا تدل على التشبيه. ولا يجوز ان نعمل وان نعتقد في - [00:58:42](#)

التشبيه. والتمثيل والتمثيل تفعيل من ممثلاً. اي جعل له مثلاً. تفعيل من مثل اي جعل له مثلاً. والفرق بين التشبيه والتمثيل ان كل ممثلاً ومشبه بينهما وخصوص. والذي جاء في القرآن هو نفي المثلية. وعلى هذا نقول - [00:59:12](#)

كل ممثلاً مشبه ولا يلزم من كل مشبه ان يكون ممثلاً كل مشبه. ولا يلزم من كل مشبه ان يكون ممثلاً هذا من حيث المدلول اللغوي. فقد يقول الانسان زيد - [00:59:52](#)

فهذا التمثيل وفي نفس الوقت دليل على انه مشبه زيداً بالاسى لاحظ الان لكن لما يقول الانسان فلان مشبه فلاناً يقول له يعني مثلاً؟ يقول لا لا يقاربه فدل على انه من حيث المعنى اللغوي ليس كل مشبه يكون ممثلاً - [01:00:22](#)

لكن التشبيه والتمثيل كلاهما منفي في صفات الله تعالى. منفي في ذات الله. لأن القاعدة ان الاختصار دليل على نفي الاعم. والله نفي المثلية ولا نفي التشبيه؟ المثلية. فدل على نفي التشبيه - [01:00:52](#)

لان المثلية اخص ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال وما من ذلك وجب اثباته لفظاً وترك التعرض للمعنى. هذه مسألة مهمة اذا طالب العلم اشكت عليه آية او حديث ماذا يفعل؟ هذه هي القاعدة الثانية في التعامل مع المتشابهات. ما هي هذه - [01:01:12](#)

قاعدة القاعدة هي انا نؤمن بالمت شبئين فثبتته لفظاً ولا نتعرض لمعنى. لو قال قائل الرحمن على العرش استوى. معناه واضح. امن من في السماء معناه واضح. فجاء اليه رجل وقال ما تقول في قوله تعالى وهو معكم - [01:01:42](#)

قال والله هذه اشكت على فلا يجوز ان يرد ما اشكت عليه وانما يتوقف ولا يترك الاصل الذي يبقى على الاصل حتى يعلم معنى المتشابه عنده. وهذا التشابه نسبي - [01:02:12](#)

ما معنى تشابه نسبي؟ يعني يعلم بعض العلماء ولا يعلمون آخرون. وما اشكت من ذلك وجب اثبات لفظة وجب اثباته ان كان خبراً وجب اثباته لفظاً. وان كان حكماً عملي - [01:02:32](#)

وجب اثبات لفظه والتوقف في حكمه حتى يتبيّن. وجب اثباته لفظاً ووجب ترك التعرض لمعنى. يعني تركه معطوف على وجية. يعني كما يجب ان تثبت لفظه يجب ان تترك التعرض لمعنى. وترك التعرض لمعنى. ونرد علمه - [01:02:52](#)

الى قائل اذا ما فهمت المعنى قالت ما معنى وهو معكم؟ والله ما ادري. توقف لا ت تعرض المعنى ونرد علمه الى قائله وهو الله جل وعلا. ونجعل عهده على ناقته - [01:03:22](#)

وهو الرابع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى يحصل لنا العلم به فإذا قرأت تفاسير المفسرين في قوله تعالى وهو معكم فهمت أن هذه المعية هي معية علم ولا يلزم من كلمة معية الذات أنت أنت عرفت المعنى. من قبل ما كنت تعرف المعنى - 01:03:42 فكنت تتفق في أنت علمت المعنى من الراسخين في العلم فزال عنك الاشكال وصار هذا من جملة اتعلم معناه وليس من المتشابهات. وهذه هي طريقة الراسخين في العلم. ومن هم الراسخون في العلم - 01:04:12

الراسخون في العلم ذكر الله جل وعلا لهم ثلاث علامات. كم عالمة افتتح الأولى انهم يؤمنون بالتشابه كما يؤمنون بالمحاكمات فلا يردون المتشابه لعدم علمهم بها الثاني من علاماتهم انهم بعد التمعن - 01:04:32 التفكير يدركون معنى المتشابه النسبي. يدركون معنى المتشابه النسبي على قراءة مجاهد في قوله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. فيقف على كلمة والراسخون في العلم. أي يعلمون. الثالث من علامات الراسخين في العلم - 01:05:12 انهم ربانيون. لا يبالون بالجمهور وكثريتهم او بالناس وقاتلهم وانما همهم التعامل مع الرب تبارك وتعالى فلا يقدمون ما يطلبهم المستمعون. ولا ما يطلبهم الجمهور وانما يقدمون ما يتعامل به مع ربهم جل وعلا ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 01:05:42

فالرباني هو الذي يعلم القرآن يعلم السنة ويدرس القرآن في السنة قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وقال في ذم مبتغي التأويل لافتتاحه تنزيلا. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء - 01:06:22 وما يعلم تأويله إلا الله. والوقف على إلا الله عند الجمهور وقف لازم ومعناه على هذا على هذه القراءة معنى الآية التشابه المطلق التشابه اي الشامل والتتشابه المطلق يكون في ثلاثة اشياء. الاول في الغبيات - 01:06:52

المطلق والثاني في صفات الله جل وعلا. من حيث كييفيات فيها والثالث في ما يكون في يوم القيمة من كييفيات وقوع ما اخبر الله عنه يوم مما سيكون يوم القيمة. كيف تسجل البحار؟ لا نعلم. فهذا من تشابه - 01:07:22 قال فجعل ابتغاء التأويل عالمة على الزيف. وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب ثم حجبهم عما املوه. اذا من هذه الآية ليستفيدين علامات اهل البدع امران الاول انهم يتبعون المتشابهات الثاني انهم بنشرهم للمتشابهات يريدون ايقاع - 01:08:02 الفتنة والاختلاف والفرقة بين المسلمين. يريدون ابتغاء الفرق والاختلاف بين المسلمين. بمعنى ان هؤلاء اهل الزيف بدع لا يمكن لهم ان يرتكعوا الا على خلاف المسلمين. لا يمكن لهم ان - 01:08:42

خذوا هلا على المتشابهات. لو قال للناس اعبدوا الله ذهبوا ادعائهم للقبور لو قال للناس اتبعوا السنة لذهبوا رؤسائهم البدعية وهذه علاماتهم. قال ثم حجبهم عما امنوه. يعني عما ارادوه وقصدوه وهو معنى المتشابه. وقطع اطماعهم عما قصدوه - 01:09:12 قوله سبحانه وتعالى وما يعلم تأويله إلا الله. وفي آية عمران السابقة تنبئه تنبئه لطيف يا عبد اللطيف. تنبئه لطيف بمفهوم المخالفة ان من يؤمن بالتشابه فيبحث عن معناه وليس قصده ابتغاء الفتنة ولا - 01:09:52 ايجاد الفرق بين المسلمين. ولا قصده ابتغاء تأويله برأيه انه يوفق للعلم به ايه وهذا المقصود به التشابه النسبي. ثم ذكر صنيعة الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه ورحمه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان الله - 01:10:22

يرى في القيام وما اشبه هذه الاحاديث. كل واحد منا لو قال لك قائل من يعرف انجليزي ما معنى ينزل باللغة الانجليزية؟ دو جودون طيب ويري؟ سي طيب لو قلت لك انتبه الان - 01:10:52 وفسر كلمة ينزل وكلمة يرى. هل معناه ما فهم المعنى؟ هو لو ما كان فهم المعنى كيف يترجم هو فهم المعنى اذا معنى هنا معنى ان هذه متشابه ليس المتشابه هو المعنى بمعنى ما معنى ينزل - 01:11:22

ليس المتشابه ما معنى يرى؟ هذا يفهمه كل انسان عربي. وانما المقصود كيف ينزل؟ لو سألنا نفس المترجم قلنا له بالانجليزية كيف ينزل ربنا؟ يقول لك ما ادرى. ولا تدري؟ ما يدري ولا انا ادرى. اذا هذا صامت - 01:11:42 فليس متشابه المعنى معنى ينزل لأن نقدر نفسه ولا المتشابه معنا يرى لأننا نستطيع يترجم معنى يرى اذا ما هو المتشابه؟ هو الذي لا

نستطيع ان نترجمه. هو الذي لا نستطيع ان نفسره - 01:12:02

قال نؤمن بها ونصدق بها بلا كيف؟ لما قال بلا كيف؟ كلمة بلا كيف؟ ليس راجع الى المعنى كلمة كيف راجع الى الفعل؟ الى ايش؟ الفعل. لأن الفعل هو الذي يفسر عنه بكيف. وليس معنى القول - 01:12:22

ولهذا ظن بعض الناس ان هذا خطأ من الامام ابن قدامة لا هذا ليس بخطأ بالعكس هو جار على معنى اللغة فهو يقول ونصدق بها بلا كيف اي لل فعل. كيف ينزل؟ ما نعلم - 01:12:42

كيف يرى لنا؟ يرانا ام يرى؟ ينزلن ام ينزل. قال ولا معنى اي ولا معنى لكيف اعقله ولا معنى لكيف المؤمنة ولا معنى يعني كلمة ينزل ليس له معنى وكلمة يرى ليس لهم لا يمكن للامام احمد - 01:13:02

ولا غيره من العرب الاقحاح ان يقولوا هذا الكلام ولا نرد منها شيئاً ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يوصف - 01:13:22

الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية. لا يجوز للانسان يصف الله باكثر مما وصف به لا تتعقب في هذا الباب. فان هذا الباب باب توقيفي. طيب هل يمكن للانسان ان يصف الله - 01:13:39

بعد وغاية شنو معنى بحد وغاية؟ يعني هل يمكن لعاقل من احترم عقله ويوقر علمه ان يقول ان علم الله محدود بكتذا وكذا؟ ما يمكن. علم لا يحد بحد عليم بكل شيء. هل يمكن لعاقل ان يقول علم الله ينتهي وغايته الى كذا - 01:13:59

ليس لعلم الله غاية. اذا هذا المعنى صحيح ولا يوصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية يعني اوصاف الله لا حد لها. ولا غاية لها. يعني مثلاً قدرة المخلوق لو واحد سألنا - 01:14:29

وقال شنو قدرة المخلوق في رفع الالثقال؟ يمكن واحد منكم يقول لحظة خلوني انا اشوف اشوف اقوى واحدكم كيلو ترفع فيجي يقول لنا غاية ما وصل اليه القوى البشرية على الصورة الفردية انه استطاع - 01:14:49

الالثقال الى كذا كيلو. حطوا لها غاية. يعني بعد هذا ما احد يقدر يقطع يمكن بعد الف سنة يجي واحد يقطع شوي زيادة او ينقص ما ندري. هذا معنى الحق والغاية. الحد معنى - 01:15:09

ما يمكن وصفه ابتداء وانتهاء. لاحظ هذا معنى الحد والغاية. له بداية وله نهاية علم الله لا بداية ولا نهاية. حياة الله لا بداية لها ولا نهاية لها. عظمة الله - 01:15:29

لا بداية لها ولا نهاية لها. فان قال قائل فكيف تقول فيما قيل عن ابن المبارك وغيره انهم قالوا ان الله فوق العرش بحد. كلمة حد هناك ليس معنى كلمة حد هنا. افهم. حد هناك - 01:15:49

لما قال عبد الله ابن مبارك ان الله فوق العرش بحد اي بمعنى انه ليس بحاجة الى المخلوق الذي العرش فالله الخالق وبينه وبين المخلوقات فاصل. فالمخلوق مخلوق والخالق خالق - 01:16:09

قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نقول كما قال هذه قاعدة سلفية في اثبات الصفات هو بما وصف به نفسه. ولا نتعدي ذلك. ولا تبلغه صفة الواصفين. نؤمن القرآن كله محكمه ومتشبهه. وهذا صفة الراسخين في العلم. ولا نزيل عنه صفة من شناعة - 01:16:29

شنعت انتبه ما يجي احد يقول والله هذه صفة انا ما اقبلها انا انكرها ليش؟ قال والله الناس ما يقبلونها لا لا ما لك وللناس؟ عندك قاعدة ما ثبت في القرآن ثبته. وما ثبت في السنة ثبته. هذه القاعدة عندنا. ما علينا من شناعات - 01:16:59

ناس خلهم يشنعون يقولون اللي يقولونه عند الله تجتمع الخصوم يقولون عنك خلهم يقولون عنك مشبه خلهم يقولون انت تعلم من نفسك ما انت عليك فلا يضرك قول القائلين - 01:17:19

ولا نتعدي القرآن والحديث. هذا هو المهم. المهم في هذا الباب لا نتعدي القرآن ونحفظه ولا نعلم كيف ذلك الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتتبني القرآن. يعني صفات العلم بكيفية - 01:17:39

لا يمكن التوقف عليها بعقل. لا يمكن التوقيف عليها عقلي وانما التوقيف يكون بماذا؟ بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. مثلاً لو جاءك

انسان وقال لك ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم ما هو المخلوق الذي كان قبل ادم - 01:17:59

انت بالعقل ما تستطيع. لولا وجود النصوص فالدالة على وجود الشيطان وجود الجن قبله. وجود الملائكة قبله. ولا كنت انت بعقلك ما يمكن ان تعرف. ولذلك لا يجوز للانسان يخوض في الغيبيات بعقله. ثم ذكر قول الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه - 01:18:29

امنت بالله وبما جاعني لا على مراد الله. وامنت برسول الله بما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم ليس على مراد فلان لان مرادات الناس ها تختلف باختلاف اعرافهم - 01:18:59

اما مراد الله ورسوله فهو المراد الشرعي. لا يختلف من زمان الى زمان. ولا من مكان الى مكان وعلى هذا درج السلف هو ائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم. متفقون على الاقرار والانتظار - 01:19:19

اثبات بما ورد من صفات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله. وقد امرنا بالاختفاء بآثارهم طيب نقف على هذا ان شاء الله ونكمي السبت القادم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 01:19:39

وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. وعندكم اسئلة فيما مضى تفضل جزاك الله خير موجود والنوع الثاني ما ذكرناه جزاك الله خير النوع الثاني وجود الغني المطلق وهو الواجب بذاته. الله سبحانه وتعالى القائل عن نفسه وهو الغني الحميد - 01:19:59

وقد جمع الله بين الموجودات المفتقرة والغنية في اية واحدة في قوله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. احسنت. سؤال مهم. نعم. تفضل. اذن جزاك الله خير. نعم؟ نعم - 01:20:29

يعني متوقفة مثالية على الذات كيف؟ لا يجوز ان اقول انا اني مثل يد النملة ليش؟ لان ذات النملة مختلفة عن ذاتك. ذات النملة حشرة وذاتك انت منبني ادم - 01:20:59

فكيف اقيس يدك على يدي؟ ما يصير هذا سفه صح؟ لكن لو قال لي قائل يدك مثل يد عبد الوهاب اقول يمكن صح؟ يمكن غلط. فهنا متصور المثلية في الصفات ولا غير متتصورة؟ ليش - 01:21:19

لان المثلية في الذات واحدة. صح؟ فجاز ان تكون المثلية في الصفات واردة. وان كانت غير طيب اذا كان الذات العلية هو الله والذوات المفتقرة للمخلوقات فلا يتصور المثلية بين المخلوق وبين الخالق - 01:21:39

نعم. تفضل بلا كيف للفعل ولا معنى لهذه الكيفية. نعم. لكيف نأكل تفسير العلماء هنا كيف نعقله ولا معنى نعقله؟ يعني لو قال لنا قائل ان الله عز وجل ينزل كيف ينزل - 01:21:59

فتقول الكيف لا نعقل ما نفهم. ما ندرى. لماذا لا تدرون؟ نقول لان الله لا نعلم كيف ذاته حتى نعلم كيف نزوله؟ واضح؟ طيب ولا معنى؟ فان قال لنا قائل انتم فسرتم النزول؟ لماذا لم تعلقوا - 01:22:29

ومعنى النزول؟ قلنا فسرنا النزول لانه كلام العرب خطبنا. لكن لا نفهم معنى كيفية النزول. لانه لا يلزم من العلم بمعنى مدلول الكلمة العلم بكيفيتها. يعني قال اسحاق روي الحنظلي رحمه الله وقد دخل على جدنا الامير بن طاهر رحمه الله. فوشى الواشون الى الامير بن طاهر - 01:22:49

ان الامام اسحاق يرى التشبيه. فاراد الامام ابن طاهر ان يتاكد فلما دخل على عليه الامام اسحاق قال ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل؟ لو قال انه ينزل كذا - 01:23:19

كذا صار مشبه ولا؟ صدق عليه الخبر. فماشرة قال له الامام اسحاق اصلاح الله الامير. اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نزوله. بس. الحين يضرب لك مثال انت. لو واحد - 01:23:39

وقال لك جاء ما معنى جاء بالانجليزي؟ قالوا ما تعرف انجليزي. طيب بالفارسي طيب التركي وش تعرف؟ عربي. بالعامية وش تقول جا؟ اه ما تعرف صح؟ جاء على لغته الكويتية طيب جاء فلان جاء طيب في اللغة الانجليزية - 01:23:59

كم؟ فارسية امد ها بعد اردية تركية نقدر نفسر اذا عندنا علم باللغة ولا نفهم معنى جاء لكن الان اعيد السؤال مرة ثانية. واقول لك

جاءت الجرثومة الى بدنك - 01:24:29

كيف يلا قول لي كيف شلون جت الى ودخلت عليك شلون؟ من اذنك ولا من عينك ولا من خشمك من انفك ولا من نقل الدم ولا من الهواء من وين؟ ما اقول ما اعلم ها انت قلت ما اعلم فعلا انت لا تعلم - 01:24:49

احيانا هم اهل الاختصاص يقولون هذا دخل الجرثوم فيك وشلون ما نعرف؟ ها هو جاء كيف؟ ما ندرى طيب اذا احنا ما ندرى ان الجرثومة وشلون جت؟ فاذا قرأت القرآن وجاء ربك من باب اولى انك ما تدرى شلون يجيء رب - 01:25:09

العظيم لماذا؟ لأن ذاته عظيم. انا اسألك سؤال. جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم. فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال فيذهب ويجيء ما بين ذهابه ومجيئه لحظات لحظات كيف قطع مسافة خمسين الف - 01:25:29

وذهب الى الله وتكلم ثم نزل كيف؟ ها؟ الله اعلم. ليش الله؟ لأن احنا ما نعلم كيف ذات جبريل شلون صاير؟ ما نعرف. هو يصعد هالشكل ولا يروح هالشكل ولا بالمعارج ما ندرى - 01:25:49

اذا العلم بمدلول الكلمة شيء والعلم بكيفية الفعل شيء والعلم بكيفية فعله والتعبير عن ذلك المعنى شيء اخر. احنا الان نعرف معنى ينزل لا اذا قلنا ينزل ربنا ما نعرف كيف ينزل ولا نعرف ان نعبر عن معنى كيفية النزول بلفظ. واضح. احسنت - 01:26:09

يعني يمكن ان نقول الى كيف ولا معنى يعني ما يقصد المبتدأ؟ ممكن هذا قال له بعض الشرح ان انه قال بلا كيف نعقله نحن ولا معنى تقصدونه انت ايها المعتزلة الجهل - 01:26:39

نعم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:26:59